The Palestinean Believers Monthly
Subscription 4/- p. a.
Vol. xi No.7
July 1945




مجلة مؤمني المسيحيين
بدل اشتراكها السنوي ٢٠٠ مل
مجلد ١١ عدد ٧
تموز ١٩٤٥

# JERUSALEM LIVING WATERS

Address all communications to Mr. C.A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem Palestine
جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين

DEPARTMENT OF EDUCATION
12 JULY

## I will sing of My Redeemer

لاسم فادي أغني أحمد الحب العظيم
حمل اللعنة عني واشتراني للنعيم
قرار: مهجتي فيضي وغنى حمد فادي الحبيب
بدماه قد شرى لي صك عفوي في الصليب
قصتي اروي بفخر: «اذ راى بؤسي الشديد
خف فوراً لانتشالى فكني صرت سعيد»
فلذا أحمد ربي مانحي النصر التام
أغلب الشر بحق والخطايا والحمام
لاسم فادي أغني احمد الجود السني
فهو أحياني جديداً صرت مولود العلي

## اذاعة الانجيل بالراديو

لقد بلغنا ان دائرة الاذاعة سترتب في برنامجها المقبل وقتاً لاذاعة الانجيل بالراديو هذا ولا شك استجابة لصلوات المؤمنين ولكن من الضروري الاتصال بالاذاعة رأساً ومتابعة المطالبة بهذا الحق المقدس بالكتابة الى الاذاعة او مقابلتها شخصياً.

Living Waters Press
Dedicated for all Christian Printing
مطبعة المياه الحية — مخصصة للمطبوعات المسيحية

# دراسات في المزامير

للمرحوم شكري حبيب الخوري
من كتاب ماثل للطبع

## مزمور ٥

هنا نرى المؤمن واقفاً في وسط الارتداد ولكنه متصل بالله وقادر أن يعبر عن افكاره بتعابير حكيمة فهيمة وليس بصلوات سريعة طائشة

ع ٢. اعتراف بان المسيح هو الملك والاله أي انه هو الذي سن القوانين لشعبه في مبادئ معينة ترشد الى المسالك التي يسر بها الله.

ع ٣. « انتظر » اي اجيل بصري في ما حولي كما ارى كل ما يحدث في العالم حيث المعترك قائم بين الخير والشر. فعلينا قبل البدء باعمال النهار أن نوجه افكارنا الاولى الى الله ثم ننظر بعد ذلك الى الاحوال ونحاول أن نقف في المكان الذي تعمل فيه ذراع الرب ضد اعمال الشر. فنرقب وننتظر ارشاده لاننا لا نعرف كيف يتطور.

ع ٤. يسر «النعمة» كثيراً أن تحمي تحت ظلها الشرير التائب ولكن الشرير الذي لم يتب لن ينال حماية الله مطلقاً.

ع ٥. «المفتخرون» ربما وقفوا حيناً من الزمن امام الناس إلا انهم لم يقفوا أو يقوموا في الدينونة بل يسقطون سقوطاً عظيماً.

ع ٦. هو ضد المسيح. ان هذا الشر هو في بدايته الآن الا انه سيزداد ظهوراً شيئاً فشيئاً

ع ٧. ان بيت المؤمنين أو مكانهم هو في السماء. الا ان مركزهم على الارض هو « خارج الباب» حيث يقوم مذبحهم - الصليب - وحيث تلاقيهم الرحمة كخطاة. ان البشر يلحون الان في طلب الكهنة والتعلق بهم الا انه هناك كاهن واحد فقط يشفع ويتوسط دائماً. وهناك واجبات معينة يلزم أن نقوم بها في العالم ولكن يجب أن نقوم بها كاننا خارجون اليها من «الهيكل» كيلا نكتسب عادات العالم في التفكير أو العمل وما هنالك

ع ٨. «اهدني» ان في هذا اعتراف بالشعور بالحاجة إلى أن ترشد خطواتنا إلى مسالك يسر بها الله.

ع ٩. وصف للمجتمع البشري الان وفي المستقبل القريب. فهل نسير بطرقه وان كانت لطيفة وشهية لشعورنا الطبيعي؟ تأملوا بالكتب التي يقرأها المسيحيون ويسرون بها وبالمجتمع الذي يختلطون به.

ع ١٠. ان هذا موقف الله النهائي من «فاعلي الاثم» وقد ارسل خدامه ببشارة النعمة لملافاة هذا الشر ولكن اذا رفضت هذه يكون الهلاك نصيبهم المحتوم فتتم هذه الكلمات.

ع ١١ و١٢. وعندئذ تعلن الطريقة التي ينجد فيها الله شعبه ويخلصهم. ربما تأخرت ولكن مجيئها محقق. «الشاهدون للبر» هي الفكرة هنا (ع ١٢) ان الحماية كثيراً ما يتوسطها «الرضا مع الخلاص فقارن بين حالة هؤلاء المحميين وبين المذكورين في (ع ١٠).

# العظة الاخيرة

الكثير التوبيخ المقسي عنقه بغتة «يكسر ولا شفاء» امثال ٢٩: ١

ان مجرد قراءتنا هذه الآية المخيفة لمما يجعلنا نتساءل قائلين لمن يوجه الله هذه الكلمات الرهيبة ومن هو الذي يخاطبه الخالق في هذه اللهجة المرعبة؟ ان من بين السامعين في هذا المحفل الكريم مئات من النفوس ينبغي ان تقف على اقدامها معلنة للجميع بان تلك الآية تعنيها بنوع خاص، لانها قد انذرت مرات عديدة ووبخت في ظروف مختلفة، لذلك ينبغي عليها ان تصرخ قائلة ان ذلك لا محالة موجه الي بالذات.

انني اذكر حقيقة راهنة عندما اعلن امامكم بانه قد حصل موت فجائي في السنة الماضية من تاريخ عالمنا هذا اكثر من اي وقت مضى منذ ان اضاء النور كرتنا الارضية هذه. ان عدداً عظيما من النفوس قد غادرت عالمنا هذا فجأة في السنة الماضية الى الحضرة الالهية اكثر من اي سنة مضت!!!

يندر ان نقرأ جريدة او مجلة إلا ونقرأ عن العشرات بل والمئات من النفوس التي قد جرفتها المنية بغتة اما بالزلازل او بالحرائق او بالغرق او بكوارث الاصطدام اما بالسيارات او بالقطارات او بالعربات الكهربائية او غير ذلك من الامراض الخطيرة كالفالج او وقوف القلب الفجائي الخ. لاحظوا بنوع خاص انه كلما ازداد انذار الله للبشرية كلما زاد الموت الفجائي. فكلما تقست القلوب عن سماع الكلمة السموية كلما ازداد عدد الراحلين الى العالم الاخر فاسمحوا لي اذن هذا المساء ان اسرد على مسامعكم بعض هذه الحوادث المفجعه.

كنت اعظ في احد الاجتماعات في مدينة ناشفيل قبل عدة سنوات، ففي مساء يوم ثلاثاء من الاسبوع الثاني للاجتماعات تقدم الي الربان ريان، وكان اذ ذاك صاحب كل السفن على ذلك النهر طالباً مني ان أصلي لاجله، واثناء ذلك اخبرني احد القسوس الموجودين بان الربان ريان هو اشر الناس في المدينه على الاطلاق، لكن تلك الليلة بعينها تخلص الربان والح علي بالذهاب معه لزيارة بيته لرؤية زوجته واولاده، غير اني اخبرته بعدم تمكني من الذهاب معه لكوني لا ازال اعقد الاجتماعات الا انني عينت احد الايام لزيارته فقبل ذلك. واخبرني بانه سيحضر بنفسه ليأخذني لبيته، هكذا بعد ان حضر احد الاجتماعات ركبنا عربة وتوجهنا الى منزله سوية.

بعد ان نزلنا من العربه عرفني على الحاضرين ومنهم رئيس البلدية مع ثلاثة من ربانية سفنه التي تخصه، كما انه عرفني على عدد من المحامين وبعض اعيان المدينة، ثم حضرت زوجته وتعارفنا سوية. وبعد ان تجاذبنا اطراف الحديث قال الربان ريان، الان ايها السادة قد اعد الغداء، سرنا اذ ذاك

مارين بصالونه البديع الى غرفة الاكل فاخذ ذراعي وسار بجانبي وهو يهمس في أذني قائلاً، مستر جونس ان جميع الذين قد دعوا لهذه الحفلة هم غير مخلصين واود لو انك تتمكن من ان تربح الجميع للرب يسوع.

اجلسني الربان ريان على رأس المائدة، وجلس عن يميني رئيس البلدية وبقربه احد الربانية وجلس عن شمالي الربانين الاخرين. تكلمت في هذا الاجتماع الصغير بكل قوة وغيرة مشيراً بانه سيحصل موت فجائي بين الحاضرين في الاثني عشر شهراً القادمة.

بعد الغداء افترقنا جميعاً ولكن لم يرجع احد منهم الى الرب يسوع. لم تمض ثلاثة اشهر عن الحادث إلا وقيل لي ان الربان الذي كان جالساً بجانب رئيس البلدية بينما كان راجعاً الى بيته ولم يكد يطأ بقدميه عتبة بيته حتى سقط فجاة بلا حراك، عندها اسرعت زوجته مع اولاده لرؤيته ولكن بعد فوات الوقت اذ كانت روحه قد غادرت جسده الهامد الى خالقها، لم يمض على ذلك الحادث ثلاثة اشهر أخرى حتى علمت بان الربان الذي كان جالساً عن شمالي بينما كان راكباً سفينة سقط على وجهه الى الارض ولم ينبس ببنت شفة فيما بعد. ثم بعد شهرين ايضاً ارسل الربان ريان فاخبرني بموت الربان الذي كان يجلس عن شمال الربان الذي كان جالساً عن شمالي فجاة كذلك. ثم بعد ذلك بمدة ايام شهدت بعيني المكان الذي كان رئيس البلدية يصطاد فيه، اذ بينما كان يصوب بندقيته نحو الهدف انفجرت البندقية في وجهه فسقط الى الارض بلا حراك!!! وهكذا لقد غادر هؤلاء الاربعة هذا العالم الى عالم النهاية بغتة وبلا امهال قبل مضي الاثني عشر شهراً!!! الكثير التوبيخ المقسي عنقه يكسر ولا شفاء.

كنت اعقد اجتماعات في جانسفيل منذ ثلاث او اربع سنوات وقبل ان تنتهي المدة المعينه بيومين اوثلاثة طلبت من المساعدين معي ان نصلي بحرارة حتى تأتينا البركات السماويه، في اليوم التالي اخبرني القس برون بانه ظلب من حلاقين اثنين في احد شوارع المدينة ان يغلقوا محلاتهم ويذهبوا للاجتماع لسماع القس جونس، اجابوا قائلين هل يظن القس جونس انه بامكاننا ان نبطل اعمالنا لسماع شخص مثله: ذكرت ذلك في الاجتماع تلك الليلة وقلت اني أرى ابواباً مغلقة على اقفالها شارات سوداء فالافضل ان يتداركوا الامر.

في صباح اليوم الثاني بعد ان تركت جانسفيل كان احد هذين الحلاقين قد نزل الى المدينة باكراً لفتح محله وحدث انه بعد ان فتح الباب ان سقط بغتة الى الارض ميتاً، لقد مات قبل ان تتمكن زوجته واولاده من وداعه. بعدها ارسل لي مستر برون نسخة من جريدة صدرت بعد الحادث المذكور تشير الى موت الحلاق الاخر فجاة عندما كان داخلاً الى بيته حتى لم تتمكن لا امرأته ولا

اولاده من توديعه الوداع الاخير . وهكذا تعلقت على محلاتهم تلك الشارات السوداء . لاحظوا كلماتي هذه وهي أنه يوجد بعض الافراد في هذه المدينة ممن يكرهون ويلعنون هذه الاجتماعات ولكن سيحصل حوادث موت فجائي في هذه البلده قبل نهاية هذا الشهر مما يحير الكثيرين . انني لست نبياً ولا ابن نبي لكن الله قد اعلن ذلك.

من سنين مضت حضر بعض المهندسين الى بلدة صغيرة في وادي بنسلفانيا وهناك تفقدوا السد الكبير الذي كانت تجتمع فيه مياه ذلك الوادي . عندئذ اسرعوا الى سكان تلك المنطقة واخبروهم بان السد غير منيع وان حياتهم في خطر عظيم، لكن اهل تلك المنطقة لم يعبأوا بانذاراتهم البتة.

عاد المهندسون في الخريف لفحص السد فوجدوا بانه يكاد ينهار من عظم المياه ولوجود خلل فيه وهكذا اسرعوا لسكان الوادي وانذروهم بالخطر الداهم غير انهم لم يكترثوا لانذاراتهم قائلين لقد سمعنا هذا من زمان بعيد ولا يمكنكم ان تخيفونا لم يمض خمسة عشر يوما على ذلك حتى شوهد صبيا يركب فرسا مسرعا نحو البلدة صارخا لقد انهار السد وتدفقت مياهه نحوكم اهربوا لحياتكم اهربوا ، لكنهم مازالوا يضحكون عليه كما استهزأوا بالمهندسين قبله . اما هو فلم يلوي على شيء واستمر مسرعا حتى انذر معظم سكان تلك البلدة وتركهم اخيراً . لم تمض نصف ساعة على ذلك حتى كانت البلدة قد زالت من الوجود وتجاوز عدد المفقودين والغرقى على ٣٧٠٠ نفساً

لقد سمعتم كثيراً وانذرتم مرات عديده لكنكم وقفتم بعيداً وقلتم ارعبنا ان كان بامكانك ولكن في يوم الله العادل الديان سوف تهربون من نار غضبه قائلين للجبال والصخور اخفينا لانه قد جاء يوم غضبه . ان الله قريب من الانسان الأمين على مصلحة نفسه والذي يشعر باحتياجه للرب يسوع ليخلصه الى التمام ، فليساعدكم الرب ما دام باب الرحمة مفتوحاً . الكثير التوبيخ المقسى عنقه بغتة يكسر ولا شفاء!

ان الموت في حد ذاته مرعب حقا ولكن كم يكون اشد رعبا بان يموت الانسان قبل ان يصلي لحظة او قبل ان يودع زوجته او قبل ان يوصي اولاده وصايته الاخيره!!! انني لا اعلم شخصياً متى اموت او اين اموت ان كان ذلك في قطار او وسط عاصفة بحرية ، وربما يكون في عربة او ربما اسقط الى الارض محطماً اوموت القلب الفجائي اوغير ذلك وربما اضرب بالفالج فاقضي السنين الطويلة منتظراً نهايتي المحتمة ، اذ ذاك يمكنني ان اترك وصيتي الاخيرة ونفسي مرتاحة بينما يحتاط بي الاصحاب والاحباب وانا ملقى على فراش الموت بغتة يكسر ولا شفاء : كم من الملايين من الجنيهات تصرف على العلاج الغير مفيد . من اظلم الساعات التي شهدتها في حياتي هي بعد ان اخبرني الطبيب بان

زوجتي سوف تغادر هذا العالم من مرض عضال الزمها الفراش لمدة عشرة اسابيع متوالية، لكني لم اعتمد على الطبيب الارضي فرفعت نظري الى الطبيب السماوي وقلت له أن من اقام لعازر بعد موت اربعة ايام قادر ان يقيم زوجتي من بين انياب الموت الزؤام، لقد سمع ذلك الطبيب ولا تزال زوجتي تعمل بجانبي لمجده تعالى

سوف ياتي اليوم لك ايها الاب ولك ايتها الام عندما يجمع الطبيب ادواته ويغادر بيتكم قائلا أنه لا فائدة من العلاج فليس هنالك رجاء للمريض المنكود الحظ ... عندئذ يوجه الانسان انظاره الى الله القدير طالبا المعونة ولكن يا للاسف الشديد بعد فوات الفرصة، فانه ينذرنا تعالى بكلمته القائلة «ولا شفاء» لقد حبطت المساعدة الارضية واغلقت السماء ابواب الرحمة والغفران فيا لها من تعاسة مرة وشقاء مقيم الى ابد الآبدين !!!

فلم لا تسلمي ذاتك ايتها النفس قبل فوات الوقت الى راعي النفوس ومخلصها يسوع؟

هنالك لا خوف ولا ارتعاب
بل راحة وسلام بغير حساب،
فالى يسوع ايتها النفوس الى يسوع
وعن طريقه لا تبتغي الرجوع
فهو يشبع النفس ويبدد كل جوع هللويا.

(بعد أن القى القس عظته الشهيرة هذه غادر بالقطار الى اجتماع اخر لكنه مات فجأة في القطار، فليتحذر كل من يقرأ هذه الرسالة السماوية لان ملاك الموت كثيراً ما ياتي بغتة وبلا انذار) معربة ا. ح

## الغيرة لاجل خلاص الانفس

قال الواعظ سبرجون الشهير اني لاعجب من الرعاة الذين يرتاحون الى الاستمرار في الوعظ سنة تلو اخرى دون حدوث خلاص للانفس. اليست فيهم أحشاء شفقة على الآخرين ولا شعور بالمسؤولية على أعناقهم؟ أبتحريفهم الباطل لمعنى السلطة الالهية يتجاسرون أن يطرحوا الملاهة على سيدهم؟ أيعتقدون أن بولس يغرس وأبولس يسقي أما الله فلا ينمي ابدا؟ باطلة هي مواهبهم وفلسفتهم وبلاغة كلامهم حتى ومعتقداتهم القويمة إن لم ترافقها الآيات التابعة لانه إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة. وإن كانت لي نبوة وأعلم جميع الاسرار وكل علم وان كان لي كل الايمان حتى أنقل الجبال. وان أطعمت كل اموالي وان سلمت كل جسدي حتى احترق ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاسا يطن اوصنجاً يرن فاين شفقة الواعظ التي تدفعه ليكلم غيره من خلاص النفوس وهو على المنصة وكيف يكونون مرسلين من قبل الله وهم لا ياتون باناس الى الله فانهم متكلمون وتخلو رسالتهم من التأثير فهي باطلة، وزارعون وحبوب بذارهم مفعمة لا احياء فيها وصيادون لا يصيدون سمكا، وجنود لا فتح لهم ولا انتصار.

## سؤالك وجوابه

هذه نبذة كانت سبب خلاص لنفوس كثيرة انظر وجه ١١٤

# ذكرى خميس الصعود سنة ١٩٤٥
# في الكنيسة الشرقية

صعد الله بتهليل الرب بصوت البوق (مز ٤٧: ٥)
«قد هلك شعبي من عدم المعرفة»
«معرفة القدوس فهم»

هذه رسالة خصوصية نزفها اليكم ايها الاحبة لاجل البنيان وانهاض الكنيسة المسيحية الارثوذكسية لانكم انتم اعضاء كنيسة الله المجاهدة على الارض.

ان روح الله القدوس قد حرك اخوانكم المؤمنين التائبين الراجعين الى الله الحي من كل قلوبهم الى العمل في حقل الرب وان يخدموا الرب المسيح بخدمتكم والتعاون معكم على بناء الكنيسة.

انظروا الى اعيادنا المسيحية فهل انتم مسرورون من نتائجها كلا والف كلا أسمع الجواب من قلب كل مؤمن بالحق لذلك عن غيرة مسيحية حقيقية اخذنا على أنفسنا من اخوة واخوات وكهنة اتقياء ان نقوم ونعمل لمجد الله وان تكون اعيادنا اعياد الرسل والقديسين القدماء الذين بذلوا دماءهم لتغذية كنيسة الله جماعة المؤمنين. فمن وجدانكم اننا على حق فليشار كنا في هذه الوليمة السعيدة ويمجد الله معنا بدرس كلمة الله والمواظبة على الكنيسة في ايام الاحاد والاعياد مع الابتعاد عن كل شر وشبه شر ولنتقدم لتناول الاسرار الالهية ولنسير في الطريق الضيق الذي رسمه لنا ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

ان الكنيسة المرشدة بروح الله القدوس قد رتبت لنا ان نعيد في مثل هذا اليوم من كل سنة بفرح الروح القدس ممجدين من مات وقام وصعد الى السماء وهو حي في كل حين يشفع فينا.

«لذلك ننهض بالتذكرة ذهنكم النقي لتذكروا الاقوال التي قالها سابقاً الانبياء القديسون ووصيتنا نحن الرسل وصية الرب والمخلص» (٢ بطرس ٣: ١-٢).

وهنا نحن نكتب لكم ايها الاحبة آيات عن صعود الرب بالجسد الى السماء. فطالعوها بروح المسيح في بيوتكم ومجدوا الله سالكين حسب ارادته والرب يكون معكم.

الصعود: النبوات عنه مز ٢٤: ٧، مز ٦٨: ١٨ مع افس ٤: ٧، مز ٤٧: ٥، ام ٣٠: ٤، حز ٣: ٩ و ١١: ٢٣ انباء المسيح نفسه عنه يو حنا ٦: ٢٦ حدوثه بعد قيامته باربعين يوماً اع ١: ٣ كيفيته من جبل الزيتون وهو يبارك تلاميذه لوقا ٢٤: ٥٠ مر ١١: ١٠ واعمال ١: ٢ بعد ان كفر عن الخطية عب ٩: ٢ و ١٠: ١٢ كان غالباً وليقبل عطايا للناس مز ٦٨: ١٨ مع افس ٤: ٨ و ١١ صعد الى اسمى قوة ومقام لو ٢٤: ٢٦-٢٧ في ٢: ٢٠ و ٢١

١ بط٣،٢٢ سابق شعبه عب ٦،٢٠ ليشفع رو٨،٣٤ وعب٧،٢٥ و٩،٢٤ ايرسل الروح القدس يو١٦،٧ واعمال٢،٣٣ ليعد مكاناً لشعبه يوحنا ١٤،٢-٦ مجيئه الثاني سيكون مثل صعوده اعمال ١،١٠-١١

«وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وايضاً يأتي بمجد ليدين الاحياء والاموات» (قانون الايمان)

هذا ما كتب وما سلمته لنا الكنيسة في مجامعها بحسب الكتب النبوية عن صعود الرب خذوا هذه الرسالة معكم الى بيوتكم وافتحوا الكتاب وطالعوه بتوبة حقيقية وتلذذوا باعلانات الله السماوية ومجدوا الله الذي اوجد لكم فرصة لتحضروا لهذه الاماكن المقدسة وترفعوا قلوبكم لله بالكنائس المسيحية عابدين الله بالروح والحق. وإياكم ان تتهاونوا بهذه الحقائق الانجيليه ايها الاحبة لئلا يتم فينا قول الله بفم رسوله بولس لاهل كورنثوس.

«فاني لست أريد ايها الاخوة ان تجهلوا ان آباءنا باجمعهم كانوا تحت السحابة وجميعهم اجتازوا في البحر وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر. وجميعهم اكلوا طعاماً واحداً روحياً وجميعهم شربوا شراباً واحداً روحياً لانهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح. لكن باكثرهم لم يسر الله لانهم طرحوا في القفر. وهذه الامور حدثت مثالاً لنا حتى لا نكون نحن مشتهين شروراً كما اشتهى أولئك فلا تكونوا عبدة اوثان كما كان أناس منهم. كما هو مكتوب جلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للعب. ولا نزن كما زنى أناس منهم فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون الفاً ولا نجرب المسيح كما جرب ايضاً أناس منهم فاهلكتهم الحيات ولا تتذمر كما تذمر ايضاً اناس منهم فاهلكهم المهلك. فهذه الامور جميعها اصابتهم مثالاً وكتبت لانذارنا نحن الذين انتهت الينا اواخر الدهور.

(١ كورنثوس ١٠: ١-١١)

ان هذه الاقوال تفزعنا وتخيفنا لانها تنطبق علينا فلنسرع الى الهرب من الخطية بالتوبة والرجوع الى الله وقبول الرب يسوع في قلوبنا والسلوك في هذه الحياة بحسب ارادته.

نعم فلنتب ولنرجع الى الله «لان الله الهنا قدوس ويكثر الغفران». ولنلتصق بالرب يسوع المسيح ولا نعمل تدبيراً للجسد من اجل الشهوات. بل فلنحب الله ونحب بعضنا بعضاً بعدم فساد ولنواظب على الصلوات وعمل الرحمة ودرس الكتب المقدسة وان الذي صعد الى السماء بالجسد من جبل الزيتون قبل الفي سنة لا يزال هو هو امس واليوم والى الابد اذ هو رأس الكنيسة ومخلص الجسد له المجد في جماعة المؤمنين من الان والى الابد نعمته معكم آمين.

# التقدم في معرفة الله

ان اولى البركات التي نتجت للانسان من فداء الرب يسوع المسيح هي المغفرة والتجديد. بواسطة التبرير الذي يخلص الانسان من الغضب وبواسطة التجديد الروحي يؤهل لتكون له شركة مع الله.

قال احد الكتاب الحكماء: ان التجديد الروحي ابتداء القداسة واما القداسة فهي استمرار التجديد. والتبرير والقداسة هما العمودان اللذان يرتكز عليهما اكثر فاكثر ثقل المجد الابدي

١) اختبار هذه البركات في الازمنة الاولى

التبرير يعني اكثر من مغفرة الخطية بواسطة البر المحسوب لهابيل وعمل التجديد الروحي في هابيل شهيد الله. بالايمان قدم هابيل لله ذبيحة افضل من قايين فيه شهد له انه بار اذ شهد الله لقرابينه. «وبه وان مات يتكلم بعد». تعلم هابيل من وعد الله الاول ومن اقامة الذبيحة «انه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة.» ولذلك كانت تقدمه هابيل تقدمة دم تشير الى حمل الله الذي يرفع خطايا العالم. وهكذا شهد الله له أنه بار. «والذي يؤمن به له الشهادة في نفسه لان الروح يشهد لارواحنا اننا أولاد الله.» ثم «ان الروح الذي يشهد لان الروح هو الحق.» وعلى الارجح أن الله ثبت قبول تقدمة هابيل بنزول النار من السماء التي اكلت المحرقة كما فعل مع ايليا وسليمان فيما بعد انظر ١ مل ١٨ : ٣٨ و٢ أخ ٧ : ١

ونجد في أخنوخ مثلاً آخر. وردانه «بالايمان نقل أخنوخ لكي لا يرى الموت» فلم يوجد لان الله نقله اذ قبل نقله شهد له انه ارضى الله. ولولم يسمع أخنوخ من الله لما علم انه سينقل بالايمان ولما سار مع الله شهد له انه كان راضياً عنه. وقد جاء عن نوح ايضاً «سار نوح مع الله» وقال الرب له «اياك رأيت باراً لدي في هذا الجيل.» وكان نوح كارز البر للناس قبل الطوفان وكان مؤمناً ولذلك كان يتكلم.

وبعد الطوفان قام ملكي صادق ملك شاليم وكان كاهن الله العلي فبارك ابرام وباركه الله ايضاً فآمن بالرب فحسبه باراً. فاخذ علامة الختان ختما للبر بالايمان الذي كان في غرلة ليكون ابا لجميع الذين يؤمنون» «اذ الذين هم من الايمان يتبارکون مع ابرهيم المؤمن» غلا ٣ : ٩

وايوب ايضا مثل آخر. بالايمان قال «اما انا فعلمت ان وليي حي والآخر على الارض يقوم وبعد ان يفنى جلدي هذا وبدون جسدي ارى الله.»

ويصف داود الملك البركة المعطاة للانسان الذي يحسب له الرب البر بدون اعمال بقوله «طوبى للذي غفر اثمه وسترت خطيته طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية ولا في روحه غش» وقد صلى داود قائلا «قلبا نقيا اخلق في يا الله وروحا مستقيما جدد في داخلي» مز ٥١. ونعلم ان الله استجاب صلاته

هذه من مز ٣٦

ولما رأى اشعيا مجد الله وسمع السرافين ينشدون التسبيح القائل قدوس قدوس رب الجنود · مجده ملء كل الارض قال « ويل لي اني هلكت لاني انسان نجس الشفتين لان عيني قد رأتا الملك رب الجنود » وأما هذا فكان استعدادا لما سيأتي :

« فطار واحد من السرافيم وبيده جمرة قد أخذها من المذبح ومس بها فمي وقال ان هذه قد مست شفتيك فانتزع اثمك و كفر عن خطيتك . »

٢) التقدم في معرفة الحق في زمن الكنيسة

يبتدئ عصر الكنيسة بانسكاب الروح القدس « فلما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين »

ان الريح رمز للروح القدس . « ونستدل على ذلك من صلاة حزقيال الى الرياح الاربع عندما تحولت العظام اليابسة في البقعة إلى جيش عظيم حي · والريح العظيمة هذه التي تعطي الحياه وتهب حيث تشاء ترمز للقوة التي منحت الحياة للمئة والعشرين نفساً في يوم العنصرة كما انها ترمز للقوة التي سترافق الرسل في الخدمة الرسولية . قال الرب لهم لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم . »

النار ايضاً رمز للروح القدس « استقرت السنة النار منقسمة على كل واحد من التلاميذ في يوم العنصرة » وهذه تشير الى كرازة الانجيل بألسنة مختلفة . النار قوية في تأثيرها فانها تفتح طريقها الى الضمائر القاسية والقلوب المتحجرة ليرشدهم الروح الى طريق التوبة · وانسكاب الروح يوم العنصرة عربون على ماسيحدث في الايام الاخيرة كما تنبأ يوئيل النبي ان الله سيسكب روحه على كل جسد

أول عمل للروح القدس في النفوس الميتة هو أن يبعث فيها حياة الله وهذا العمل هو الميلاد الثاني . وهكذا تكون خليقة جديدة وبواسطة الميلاد الثاني تصير النفس عضواً في عائلة الله . ويشهد الروح القدس لارواحنا اننا أولاد الله وإذا كنا اولاد الله فنحن ورثة ايضاً وورثة الله وارثون مع المسيح . وحالما يحيينا الروح نتقدس ونتهذب والآلة التي يستخدمها التقديس انما هي الكلمة المكتوبة فهي توضح لنا الكتب وترشدنا الى الحق . والحق يقدسنا ويجددنا . « ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد الى مجد كما من الرب الروح » . اما الفرق بين البركات التي ينالها الانسان تحت الناموس وبين التي ينالها تحت الانجيل فهي ان البركات تحت الانجيل تتوقف على الرتب وليس على الجنس. كان الانسان من تحت الناموس يحصل ايضاً على الروح القدس لكن ليس في ملئه كما يحصل عليه الذين تحت الانجيل

« في اليوم الاخير من العيد العظيم وقف يسوع ونادى قائلا ان عطش احد فليقبل الي ويشرب .

من آمن بي تجري من بطنه انهار ماء حي . قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين ان يقبلوه » يو ٧ : ٣٧ والمؤمن اذا لم يمتلئ بالروح القدس فانه يعيش دون الحصول على البركات الكاملة .

وبركات العصر الحاضر عصر الكنيسة أفضل من جداً من جميع العصور السابقة قال المسيح « الحق اقول لكم لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان لكن الاصغر في ملكوت السموات اعظم منه

٣) التقدم في معرفة الله في جيل الالف سنة

في هذا الجيل تنمو الحنطة والزوان معاً ولكن في نهاية الالف سنة « يجمع ملائكة الرب من ملكوته جميع المعاثر وفاعلي الاثم .

ويرفض الناس في عصرنا هذا املاك الله ولكن سيأتي الزمن حين « تجثو امامه كل ركبة وكل لسان سيحمد الله » « الان نسلك بالايمان لكن حينئذ يعلن مجد الرب ويراه كل بشر » اشعيا ٤٠:٥

ويسلك الشعوب المخلصون بنور المدينة المقدسة في اورشليم الجديدة وفي بيت المسيح وقديسيه المقامين وفي ذلك الجيل يرجع يهوذا واسرائيل الى ميراثهم ولا تبقيان امتين بل تصيران امة واحدة كما صار العصوان عصا واحدة في حز ٣٧:١٦

« ها ايام تأتي يقول الرب اقطع مع بيت اسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم امسكت بيدهم لاخرجهم من ارض مصر حين نقضوا عهدي فرفضتهم يقول الرب بل هذا العهد الذي اقطعه مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول الرب اجعل شريعتي في داخلهم واكتبها على قلوبهم واكون لهم الهاً وهم يكونون لي شعباً ولا يعلمون بعد كل واحد اخاه قائلين اعرفوا الرب لانهم كلهم سيعرفونني من صغيرهم الى كبيرهم لاني اصفح عن اثمهم ولا اذكر خطيتهم بعد ار ٣١:٣١-٣٤

نقرأ عن تجديد اسرائيل وخلاصهم من وقت الى آخر في الكتب النبوية « شعبي كلهم ابرار ويرثون الارض » « واجعل بنيك تلاميذ الرب وسلام بنيك كثيراً » اش ٥٤:١٣ سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب » رو ١١:٢٦ فنرى انه من فلسطين تمتد البركة الى الامم الوثنية « انه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب » اش ٢ وتجثو للرب كل ركبة وتنتهي كل الحروب . وقد جاء: تسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل الرب الى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لانه من صهيون تخرج الشريعة وكلمة الرب فيطبعون سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل . لا ترفع امة على امة سيفاً ولا يتعلمون الحرب فيما بعد » اش ٢ :٣و٤

ويكون ملك رئيس السلام على الارض ويربط الشيطان في بحيرة النار فلا يبقى احد فيما بعد يعكر صفو سلام العالم في مدة الالف سنة . ويتبارك الانسان في هذا الزمن جسدياً وروحياً . ان حياة الانسان قصرت بسبب الخطية . فقبل الطوفان كان الاباء يقتربون في سنهم من الالف سنة اكثر مما نقترب من المئة في هذا العصر .

# تعاليق على رسائل واناجيل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية      بقلم عيسى نقولا اسحق

**الاحد الاول بعد العنصرة. احد جميع القديسين ١-٧-٤٥**

**الرسالة: عب ١١: ٣٣-١٢: ١ الانجيل مت ١٠: ٣٢-٣٥**

**الاية: - فكل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضاً به قدام ابي الذي في السموات**

ان كثيرين من الذين يتذمرون على كل شيء يقولون «لماذا تقيم الكنيسة بين آونة واخرى تذكاراً لجميع القديسين؟» ان سؤالا كهذا يحتاج الى جواب، والجواب نجده في كلام يسوع المسيح ذاته. - كل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضاً به قدام ابي الذي في السموات فاذا كان رب المجد ذاته يمجد القديسين بان يعترف بهم قدام ابيه الذي في السموات. افكثير على الكنيسة ان قامت بتمجيدهم على الارض. وبعد فمن هم القديسون؟ انهم اولئك الابرار الاخيار الذين ارضوه تعالى منذ الدهر فآمنوا به، وعملوا بوصاياه، وحملوا اسمه وحفظوا الامانة، انهم اولئك الذين يمدحهم بولس الرسول في الرسالة المعينة لهذا اليوم مديحاً يليق بما اتوه من جلائل الاعمال، حتى نقتدي بهم نحن الذين تبقينا على الارض، فيكون لنا الشرف الاسمى ان يعترف بنا فادينا امام ابيه في السموات وهذا شرف رفيع تبدو امامه جميع شرف العالم كذبالة الشمعة امام ضوء الشمس عند الظهيرة

**الاحد الثاني بعد العنصرة ٨-٧-٤٥**

**الرسالة: رو ٢: ١٠-١٦ الانجيل مت ٤: ١٨-٢٤**

**الاية: هلم ورائي... فتبعاه**

اتريد ان تعرف من هم القديسون. اليك في انجيل اليوم. فالقديس هو الذي يلبي الدعوة دون ان يتفكر او ان يتردد. فالاخوة الاربعة المذكورون في هذا الانجيل وهم سمعان الذي يقال له بطرس واخوه اندراوس ويعقوب بن زبدى ويوحنا اخوه تبعوا يسوع لما دعاهم، وقد كان يسوع الانسان يومئذ ليس شيئاً مذكوراً. اذ لم يكن له اين يسند رأسه غير ان هذا لم يمنع ان يترك هؤلاء الاتباع الامناء المخلصون كل شيء، الاهل، الاصدقاء المتاع وكل ما فيه لهم راحة بدنية ويتبعوا هذا الذي دعاهم الى حيث لا اهل ولا اصدقاء ولا متاع ولا راحة بدنية. هؤلاء هم الذين استحقوا ان يدعوا قديسين ولمثل هؤلاء قال يسوع انه سيجلسهم على كراسي مجده ليدينوا اسباط اسرائيل.

**الاحد الثالث بعد العنصرة ١٥-٧-٤٥**

**الرسالة: - رو ٥: ١-١٠ الانجيل مت ٦: ٢٢-٣٣**

**الاية: - «لانه ونحن بعد خطاة مات المسيح لاجلنا»**

ان نعمة الله تجل عن الوصف، ومحبته للجنس البشري لا يمكن وصفها. تصور ايها الانسان انك مقضي عليك بالموت، وان العصابة قد وضعت على عينيك، وانك تسمع قعقعة اسلحة الجنود التي سيصوبونها الى فؤادك، وانك سمعت صوت الضابط يصيح بهؤلاء الجنود المعدين لازهاق روحك «النار»! وبغتة قبل ان تنطلق فتصيب منك مقتلاً، اذا بشخص ما يدفعك بلطف ويقول لك اذهب بعيداً عن مرمى هذه القذائف المهلكة فانا سأموت عنك. الا تشعر لهذا الانسان بحب شديد الا تقوم بكل ما يأمرك به؟. الم تصبح حياتك تحت تصرفه؟. ان يسوع قد نجاك من شر اعظم انه نجاك من الهلاك الابدي ومن موت الجحيم. فما هو

مقدار عرفانك بالجميل والى اى حد تنوى أن تتبع فاديك هذا

الاحد الرابع بعد العنصرة ٢٢-٧-٤٥
الرسالة:- رو٦: ١٨-٢٢ الانجيل مت ٨: ٥-١٣
الاية.- « اذ اعتقتم من الخطية صرتم عبيداً للبر »

رأينا في الاحد الماضي كيف مات المسيح لاجلنا وفي هذا الاحد نرى ماذا يريد منا لقاء الخلاص الذى منحنا اياه. كان مقضياً علينا بالموت فجاء يسوع ورد الينا الحياة، فمن الحق ان تصبح هذه الحياة ملكا له. لقد قضي علينا بالموت لانا جعلنا انفسنا عبيداً للخطية، وما دمنا قد انقذنا من الموت بواسطة انسان بار فعلينا ان نصير عبيداً للبر. وكما ان بخلاصنا من الموت قد منحنا حياة جديدة، فانا بهذه الحياة تصير لنا الاثمار القيمة التي لا نستحي بها، فاثمارنا الان هي اثمار القداسة

الاحد الخامس بعد العنصرة ٢٩-٧-٤٥
الرسالة:- رو١٠: ١-١٠ الانجيل مت ٨: ٢٨-٩: ١
الاية: مسرة قلبي وطلبتي الى الله لاجل اسرائيل هي للخلاص

عجيب هو بولس فان رسائله التي كتبها للكنائس المختلفة، لكى ينير لها سبل الخلاص وتفصم اعضاءها بالمحبة نحو السماء، لم يكن لها هذا التأثير فحسب، بل كانت فوق ذلك مرآة نقية ترينا شخصية ذلك المجاهد الصقري الفذة ففي رسائله قلما نراه يتكلم عن نفسه من باب الانانية. لا بل نراه في جميع الاوقات يحاول ان يبتعد عن الانانية الممقوتة ما امكنه. فهو في هذه الرسالة لا يطلب شيئاً لنفسه البتة، بل لاجل الشعب الاسرائيلي كافة. ففي الاصحاح السابق نرى هذا الرسول العظيم يعبر عن حزنه العظيم ووجع قلبه الذى لا ينقطع لان اخوته وانسباءه بالجسد يبعدون عن يسوع، وكان يود لو يكون هو نفسه محروما من المسيح لاجل هؤلاء الاخوة والانسباء بالجسد

ما اعظم هذه النفس! وما اشد نكران الذات هذا! بامثال هذه الروح الجبارة استطاعت بشارة الخلاص ان تغزو العالم اجمع فلنطلب اليه تعالى ان يمنح ارواحا كهذه - ارواحا خالية من الانانية لجميع الذين هم قوامين على الكلمة حتى تعم البشرى ويتم الخلاص.

باقي التقدم من وجه ١١١

قال الرب « كأيام شجرة ايام شعبي ويستعمل مختاري عمل ايديهم » اشعيا ٦٥ : ٢١

سقطت الخليقة مع الانسان، ومع الانسان تقوم «لان انتظار الخليقة يتوقع استعلان ابناء الله وفي مدة الالف سنة يتجرد الحيوان من وحشيته ويسود الانسان على الحيوان كما كان يسود في اول عهد الخليقة. « فالذئب والحمل يرعيان معا والاسد يأكل التبن كالبقر اما الحية فالتراب طعامها» اش ٦٥ : ٢٥ وقابل اش ١١: ٦ وتصير الارض مخصبة حينئذ. «ها ايام تأتي يقول الرب يدرك الحارث والحاصد ودائس العنب وباذر الزرع. تقطر الجبال عصيرا وتسيل جميع التلال » عاموس ٩ : ٣١

فمن لا يشتاق الى ذلك الجيل الجيد السعيد. ولنصل قائلين: تعال ايها الرب يسوع بسرعة. واذ نحن نصلي لمجيئه دعونا نعيش له حتى لا نخجل منه عند ظهوره.

# سؤ الك و جوابه

ظهرت في نبذة و تطلب من ناشرها
مشيل حداد شارع عباس ١٣ حيفا

## لماذا كتب الكتاب المقدس ؟

جواب: كتب « لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسمه » يوحنا ٢٠ : ٣١

## لماذا يوجد الذين لا يقدرون ان يفهموه؟

جواب: الانسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لانه عنده جهاله ولا يقدر ان يعرفه لانه انما يحكم فيه روحيا» ١ كور ١ : ١٤
فان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة واما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله » ١ كور. ١ :١٨

## لماذا يوجد الذين افكارهم تخالف تعاليم الكتاب ؟

جواب: « لان افكاري ليست افكاركم ولا طرقكم طرقي يقول الرب لانه كما علت السماوات عن الارض هكذا علت طرقي عن طرقكم و افكاري عن افكاركم ». اشعيا ٥٥ :٨-٩

## لماذا يوجد الذين يكرهون الكتاب المقدس

جواب: « وهذه هي الدينونة ان النور قد جاء الى العالم واحب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة . لان كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يأتي الى النور لئلا توبخ اعماله » . يوحنا ٣: ١٩ - ٢٠

## لماذا يوجد الذين يدينون الكتاب المقدس؟

جواب : « لان كلمة الله حية وفعاله وامضى من كل سيف ذي حدين ومميزة افكار القلب ونياته » عبرانيين ١٢:٤-١٣ (لانه يدينهم)

## لماذا يوجد مسيحيين حقيقيين رغماً عن هذه الدينونة؟

جواب: « ان شاء احد ان يعمل مشيئته يعرف التعليم هل هو من الله يوحنا ٧: ١٧
بهذا نعرف اننا نثبت فيه وهو فينا انه قد اعطانا من روحه. ١ يو ٤ :١٣. الروح نفسه ايضا يشهد لارواحنا اننا اولاد الله. روميه ٨ : ١٦
من يومن بابن الله فعنده الشهاده في نفسه ١ يوحنا ٥ : ١٠ (اختبار جوهري نحصل عليه نتيجة وضعنا بكل امانة كلمة الله في التجربة.)

## لماذا الناس هالكون ؟

جواب: « لانهم لا يؤمنون بي » يوحنا ١٦ :٩
« الذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة ابديه بل يمكث عليه غضب الله » يوحنا ٣ :٣٦
« كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه » اشعيا ٥٣ :٦ « ليترك الشرير طريقه ورجل الاثم افكاره وليتب الى الرب » اشعيا ٥٥ :٧
يوجد طريق تظهر للانسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت » امثال ١٤ : ١٢

## كيف يقدر الناس ان يخلصوا ؟

جواب: « الى خاصته جاء وخاصته لم تقبله واما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه» يوحنا ١: ١١ - ١٢
« لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية. لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لا يؤمن باسم ابن الله الوحيد. الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية » يوحنا ٣ :١٦-١٨
« الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي

ويؤمن بالذي ارسلني فله حياة ابديه ولا ياتي الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة» يوحنا ٥: ٢٤. «واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسمه» يو ٢٠: ٣١ «ان الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح الذي قدمه الله كفارة بالايمان بدمه لاظهار بره من اجل الصفح عن الخطايا السالفه بامهال الله.» روميه ٣: ٢٣-٢٥ «فاذ قد تبررنا بالايمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح- ولكن الله بين محبته لنا ونحن بعد خطاة مات المسيح لاجلنا» روميه ٥: ٨ «لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت لان القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص.» روميه ١٠: ٩و١٠. «عالمين انكم افتديتم لا باشياء تفنى بفضه او ذهب... ولكن بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح. معروفا سابقا قبل تاسيس العالم ولكن قد اظهر في الازمنه الاخيرة من اجلكم.» ١بطرس ١: ١٨-٢٠ «الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبه لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر. الذي بجلدته شفيتم». ١بطرس ٢: ٢٤.

## اي متى علينا ان نقرر في هذه المسألة؟

جواب: «هوذا الآن وقت مقبول هوذا الآن يوم خلاص.» ٢كو ٦: ٢ «اطلبوا الرب ما دام يوجد ادعوه وهو قريب» اشعيا ٥٥: ٦ «لا تفتخر بالغد لانك لا تعلم ماذا يلده يوم.» امثال ٢٧: ١. «بل عظوا انفسكم كل يوم ما دام الوقت يدعى اليوم لكي لا يتقسى احد منكم بغرور الخطيه» عبرانيين ٣: ١٣. «لا يقدر احد ان يقبل الي ان لم يجتذبه الآب الذي ارسلني» يو ٦: ٤٤

## الا يقدر الانسان ان يخلص باعماله

جواب» اذ نعلم ان الانسان لا يتبرر باعمال الناموس بل بايمان يسوع المسيح آمنا نحن ايضاً بيسوع المسيح لنتبرر بايمان يسوع لا باعمال الناموس. لانه باعمال الناموس لا يتبرر جسد ما» غلاطيه ٢: ١٦. «لانكم بالنعمه مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله. ليس من اعمال كي لا يفتخر احد». افسس ٢: ٨و٩ «واما الذي لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر فايمانه يحسب له براً» روميه ٤: ٥. «لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس الذي سكبه بغنى علينا بيسوع المسيح مخلصنا.» تيطس ٣: ٥و٦ «الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسه لا بمقتضى اعمالنا بل بمقتضى القصد والنعمة التي اعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الازمنه الازليه.» ٢تي ١: ٩. «وقد صرنا كلنا كنجس وكثوب عدة كل اعمال برنا وقد ذبلنا كورقه وآثامنا كريح تحملنا». اشعيا ٦٤: ٦.

## الا يوجد من هم خطاة جدا بحيث لا يقدرون ان يخلصوا؟

جواب «هلم نتحاجج يقول الرب ان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج وان كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف». اشعيا ١: ١٨ «لان ابن الانسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك» لوقا ١٩: ١٠ «صادقه هي الكلمه ومستحقة كل قبول ان المسيح يسوع جاء الى العالم ليخلص الخطاة الذين اولهم انا» ١تي ١: ١٥

## هل يحق الدخول في الحياة الجديدة لمن يشعر بانه غير قادر بان يثبت فيها؟

جواب. «والقادر ان يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم امام مجده بلا عيب في الابتهاج» يه ٢٤ «انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص

مستعد ان يعلن في الزمان الاخير». ١ بط ١: ٥.
«لانني عالم بمن آمنت وموقن بانه قادر ان يحفظ وديعتي الى ذلك اليوم» تي ٢: ١٢ «واثقاً بهذا عينه ان الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل الى يوم يسوع المسيح» فيلبي ١: ٦ «فمن ثم يقدر ان يخلص ايضا الى التمام الذين يتقدمون به الى الله اذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم». عبر ٧: ٢٥
«من قبل الرب تتثبت خطوات الانسان وفي طريقه يسر اذا سقط لا ينطرح لان الرب مسند يده. مز ٣٧: ٢٣ و٢٤. «خرافي تسمع صوتي وانا اعرفها فتتبعني وانا اعطيها حياة ابدية ولن تهلك الى الابد ولا يخطفها احد من يدي ان الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل ولا يقدر احد ان يخطف من يد ابي». يو ١٠: ١٨-٣٠

هل يوجد عذر ما تحت السماء لرفض المسيح؟

جواب «لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه لان من استحى بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء فان ابن الانسان يستحي به متى جاء بمجد ابيه مع الملائكة القديسين مر ٨: ٣٦. والعالم يمضي وشهواته واما الذى يصنع مشيئة الله فيثبت الى الابد» ١ يو ٢: ٧١

---

## «التوبه الحقيقية»

توبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم اع ٢: ٣٨ و٣: ١٩

التوبه هي الندامه على الخطيه والحزن عليها والابتعاد عنها والرجوع للحياة المسيحيه الحقيقيه فان لم نرجع عن الخطيه قلباً وقالباً لا يحدث اي تغيير في سلوكنا وحياتنا. الكثيرون يعجزون عن الفوز بالتوبة الحقيقيه. فقد يحزنون وقتياً ويحاولون اصلاح سيرتهم خارجياً على عيون الناس. ان هذه ليست التوبة الحقيقية التي يعنيها الكتاب المقدس انما نسمي هذا النوع من التوبه مراءاة وقد ورد في الكتاب المقدس امثال هذه التوبه. اسف عيسو وكان غمه عظيما لما رأى انه خسر حق البكورية الى الابد خاف بلعام من منظر الملاك بسيف مسلول في يده فاعترف بذنبه لئلا يقتل فلم يتب توبة حقيقية ولا عدل عن قصده ولا كره الشر انظروا فرعون فلقد اعترف بخطيئته لما كان تحت احكام الله لكي ينجو من الالم لكنه عاد الى العصيان والطغيان حالما رفع الله عنه الضربة فهولاء كلهم اسفوا وندموا لعواقب الخطيه ولم يحزنوا للخطيه عينها.

ولكن متى استسلم القلب لتأثير روح الله يحيا الضمير فيدرك الخاطيء اشياء كثيرة من اعماق ناموس الله المقدس وطهارته الروحيه فمن ثم يشرق له «النور الذي ينير كل انسان» يوحنا ١: ٩ وينير مخادع النفس المستترة فتظهر خفايا الظلام ويتسلط على الذهن والقلب سلطان الايقان بالذنب حينئذ يشعر الخاطي ببر الله ويتصور هول المثول الرهيب مجرما نجساً لدى الاله الديان العادل الفاحص القلوب والكلى. فيعود ليرى محبة الله وجمال القداسه وفرح الطهاره ويزداد شوقاً الى طهارة الشركة الروحانيه السماويه وهذه هي التوبه الحقيقية التي نحوزها بالمسيح الذي صعد الى السماء واعطى كل من يؤمن به قلباً طاهراً وافكاراً نيرة

حنا البيروني

# الاله ذو الاسماء الاربعة

وهو الفصل الثالث من كتاب «الاله الذي لا غنى عنه» بالاعيسى نقولا اسحق

الساكن في ستر العلي في ظل القدير يبيت. اقول للرب ملجأى وحصنى الهي فأتكل عليه. مز ٩١: ١و٢

ليظن اللاهوتيون ما شاءت لهم الظنون! اما من جهتي فأفضل أن اعتقد أن هذه الاسماء المتعدده للخالق العظيم ذكرت في الكتاب المقدس خصيصا لكي تكشف لنا عن مدى كماله تعالى! وترينا سابغ نعمه، وعظيم مجده. إن المزمورين ٩٠و٩١ يحويان من التشابيه السمويه ما يدل على ان كاتبهما واحد ويغلب انه موسى. وقد وجد كثيرون في هذا الشعر العذب الذي يبعث الى النفس ثقة متناهية صورة جلية لبني اسرائيل تحت الدم المسفوك. حين مام ملاك الله ليقضي على ابكار المصريين في ذلك اليوم الرهيب. يوم قضاء الله او بقطع النظر عن من قد يكون الكاتب او اية ظروف أوحت اليه الكتابة فان هذا المزمور ظل على مر العصور فيضا للايمان والثقة إزاء جميع انواع المخاطر والمهالك، وحاملا على الشجاعة والطمأنينة والامل في اوقات اكفهر فيها وجه السماء واسودت افاق المستقبل: نعم ان بعض الناس قد اتخذوا الهم من هذا المزمور طلسما في اوقات الحروب والاوبئة وإن كثيرين ممن كانوا يتلونه جاعلين منه معقد آمالهم ومدار حياتهم، قد سقطوا صرعى الويلات التي كانوا يتخوفون منها غير ان هذا لا يقلل من قيمة الخيرات الكثيرة والبركات الوفيرة التي اسبغتها هذه الكلمات الالهيه في قلوب الملايين من المؤمنين ولا ينقض صدق ما قيل فيها عنه تعالى في عبارات اوردها صاحب المزمور في اجل تعبير فهو يستعمل للخالق في العدد الاول اربعة اسماء. العلي. القدير. الرب. الاله. وهذه الاسماء الاربعة المختلفة تدلنا على مظاهر مختلفة لنعم الله نحو جنسنا البشري.

بصفته العلي هو له الجميع. الساكن في ستر العلي! اكتب هذه الكلمات في ايام يظهر أن أشد المساكن أمنا هي أبعدها تحت الارض. وهذا يدل على أن الناس كلما ابتعدوا عن الله كثيراً كلما احتاجوا الى النزول الى دركات الارض لكي يحموا أنفسهم من الموت وأملاكهم من الدمار. ان صاحب رؤيا جزيرة بطمس. الذي ذهب في رؤياه الى السماء ليرى مقاصده تعالى تجاه الارض شاهد الناس في ايامهم الاخيرة. «ملوك الارض والعظماء والاغنياء والامراء والاقوياء وكل عبد وكل حر اخفوا أنفسهم في المغاير وفي صخور الجبال وهم يقولون للجبال والصخور اسقطي علينا واخفينا عن وجه الجالس على العرش». ولكن أولئك الذين يعرفون ما هو الامن الحقيقي يصعدون الى فوق. إن الله ليس عاليا فحسب، ولكنه العلي ولذا فلا يمكن الوصول اليه إلا بالروح. قرأت في احدى المجلات وصفا للاعمال الدينية التي قام بها عضو في احدى الكنائس «إن فلانا كان يحضر الى الكنيسة بلا انقطاع لعدة اعوام خلت، وكان كثيرا ما يطالع في الكتاب المقدس، وفي اوقات الشدة كانت له

طريقة مهمة في الالتجاء اليه تعالى، غير أن مرشده الديني (اي القسيس) لا يمكنه إلا ان يقول أن هنالك شيئاً مهما كان ينقص حياة فلان الدينيه».

إن فلاناً هذا يشبه كثيرين من مسيحي هذه الايام، فهم يعيشون في ادنى دركات الحياة الروحيه، ولا يحاولون الاتصال بالعلي، يتعبدون خارج الدار، ولا يريدون ان يدخلوا الى قدس الاقداس فهم يعبدون الله حسب نظم موضوعة وفي اوقات معينة، ويتبعون «مهنة» دينية لا بأس بها لو كانت تؤدي الى نتيجة ما ولكنها لا تؤدي الى شيء بل تزول حيويتها قبل ان تصل الى اي هدف. يسكن العلي في مكان مستور وستر الله يعطى فقط لاولئك الذين يسكنون معه هنالك. ان كثيرين يهرعون اليه تعالى في اوقات الشدة فقد يتمتعون بالشركة معه في اوقات متقطعة ولكن أولئك الذين يتكلم عنهم صاحب هذا المزمور يدخلون الى قدس الاقداس حيث لا تنطفئ حدة الشركة بالله وحيث على كرسي الرحمة ـ لا تنقطع قرابين قلوبهم. في هذا الستر لا يستطيع المسيحيون المتمسكون بالعالم ان يدخلوا. ان العهد الجديد يصف نفس الموضوع عندما يذكر القيامة مع المسيح في المساكن العلويه، وهذا شيء سماوي تماما يستطيعه كل انسان فالمريضة على فراش وحدتها، والعامل في مصنعه، وربة البيت في مطبخها والعالم في دراساته جميعهم يستطيعون الصعود الى السماويات بواسطة تعبداتهم الروحية بسهولة متناهية. ليست شعري انستطيع نحن ايضاً ذلك. فليست السماء بعيدة عن الارض بمقدار ما نظن. فبولس يقول «ان سيرتنا نحن في السماوات» ويعني بذلك نوع معيشتنا، لا من حيث الاكل والشرب، ولا من حيث العمل واستلام الاجور، بل من حيث الحياة الحقيقية. ان الاشيا الاخرى تساعدنا على ان نحيا. اما حياتنا الحقيقية فهي في السماء مع المسيح، وما موتنا عن العالم سوى انقطاع الربط التي كانت تضطرنا الى البقاء خاضعين لعوامل بقائنا المادي، يلزم ان تصير جميع جذور حياتنا ممتدة في الديار الروحية، وهذا ما يفسر لنا مسألة انتقال أخنوخ. فانه كان سائراً مع الله، بدون توقف او انقطاع، حتى وهن الخيط الذي ربطه بهذه الدنيا، فاجتاز الستار الذي يفصل الارضيات عن السماويات بدون موت.

يحكى عن احد مؤمني زيلنده الجديدة، انه زار انكلترا، فأروه احد القصور الملكية، فلم يبد عليه اي اندهاش او تعجب من روعة ما رأى! واخيراً انطلق يقول «ان بيت ابي ابدع من هذا» وراح يحدث السامعين بما مس اوتار قلوبهم عن «المنازل الكثيرة» والدرس في هذا هو أن هذا الزيلندي وهو لا يزال على الارض ابتدأ يعيش في السماء.

في القدير لنا ثقة لا تحد: ـ في ظل القدير يبيت. القدير لاحد لقدرته وقوته لا توصف. قد يكون الشيطان قويا، ولكنه ليس قديراً. ان الشر مقتدر! والعالم مقتدر! والخطية مقتدره! ولكن الله القدير يغلبها كلها. ان هذا الاسم أظهر اولا لابرهيم عندما وعده الله انه سيكون له ابن نعم ان الله وعد بذلك، ولكن امام هذا الوعد كان مستحيلا من

الوجهة الطبيعيه فقد كان عمر ابرهيم ماية عام وعمر ساره تسعين ولكن الله ظهر له قائلا «انا الله القدير سر امامي وكن كاملا . . . وتكون ابا لجمهور من الامم» . وهذا بكل تأكيد يعني «انا رب المستحيلات» وعندما نبيت في ظل القدير نكون في حمى من لا تربكه الشدائد ومن يستطيع ان يخرجنا من كل مأزق. كان ولدان يتمشيان على طريق حوالي الغروب فجلبت ظلالها انتباههما، فادار اصغرهما ذراعه وقال لزميله «اليك واحدة» - قالها وصدم بظل ذراعيه كتف زميله. فدار الكبير خلف الصغير فتلاشى ظل هذا بالمرة وصاح اين انت الان؟ فانتحى الصغير جانبا وصاح «ها انا مرة أخرى.»

إن الله قدير! وظله آمن مكان في وسعنا ان نلجأ اليه، ولكن كما ان الغلامين كان يترتب عليهما ان يظلا قريبين من بعضهما كي يتمتعا بلهوهما البريء. وهكذا يترتب علينا نحن ايضا ان نسير قريبين من الله كي نتمتع بحمى ظله، فاذا ما سكنا في ستر العلي وجعلنا هناك مقامنا فاننا نبيت في ظل القدير ونصير بمنأى عن غضب اعدائنا وعن متناول ايديهم وفي نجوة عن تاثير الذين لا يهمهم مصير ارواحنا

كل ما تقدم هو ملاحظات عامة عن حقيقة أولية غير ان صاحب المزمور يتقدم الان بشهادته الشخصية: اقول للرب! ومن ثم يدلي باعترافه: ملجأي وحصني! في يهوه ربنا لنا الابتهاج! قال امرسون «ثبت نفسك على حقائق» يسهل علينا ان نجدما يزيل شكوكنا ولكنا هنا لا نرى عبارة فلسفية فاترة بل عبارة تفيض منها الشجاعة والطمأنينة «اقول!» أي اعلن! أعطي شهادة! اعترف بايماني! الرب لقد كان اسم يهوه عزيزاً لدى اليهود والكتبة العبرانيون اعتبروه مقدساً جداً فكانوا يجزعون من استعماله ويستعملون اسما اقل رهبة هو «ادوناي» وهذا الاسم يدل على الصلة التقليدية بين الله والناس . والله ليس فقط العلي الذي لا مثيل له، المتعالي الذي لا يمكن إدراكه وليس هو فقط القدير رب الخوف والرهبة ولكنه «يهوه» الاله الذي لفرط نعمته اتصل بالبشر فيهوه هو الاله الذي يحب خاصته ويهتم بكل مايؤول لخيرهم هو ملجأي وحصني! فاذا كانت الطيور تجد ملجأها في الايك والثعالب في الاوكار فالانسان يجد ملجأ في الله . فاسم الهنا حصن منيع يلجأ اليه البار فيجد أمنا . ان الاسرائيلي كان يجد في مدينة الملجأ حمى يقيه عدوان ولي المقتول وهكذا «يهوه» للنفس الخائفة. إن للحصن جدران منيعة ومتارس قوية. إن الجسد والخطيئة والعالم والارواح الشريرة هي أعداء قوية لمثلنا العليا ولحياتنا الروحية وتبذل ما في وسعها لتنال نفوسنا . وحياة المسيحي هي حرب لا يدع لنا فيها العدو مجالا للتنفس. والتجارب تنهال علينا من كل جانب والشيطان يصوب حرابه على كل ما يهمنا . اليفاز التيماني قد عبر عن تلك المواثيق التي تبعث الطمأنينة الروحية في القلوب المؤمنة عندما قال «في ست شدائد ينجيك وفي سبع لا يمسك سوء: في الجوع يفديك من الموت، وفي الحرب من حد السيف من سوط اللسان تختبأ فلا تخاف

من الخراب اذا جاء. تضحك على الخراب والمحل ولا تخشى وحوش الارض. تدخل المدفن في شيخوخة كرفع الكدس في اوانه.»

أقول للرب ملجأي وحصني الهي فأتكل عليه بما انه الهنا فنحن نتكل عليه، ان الذي يقيم في حصن يكون مطمئناً من جهة سلامته، لا سيما اذا كان الحصن ملكاً له. اذاً ايخاف شراً الساكن في ستر الله؟ إن يونان نام نوماً عميقاً في المركب عندما كانت تتقاذفه الامواج والملاحون يحيق بهم الموت. ولكن عمله هذا كان عدم مبالات خالية من الشعور بحراجة الموقف أما المسيح فنام في المركب عندما كان التلاميذ يصيحون «يامعلم يامعلم إننا نهلك» وهذا كان عملا مبعثه الهدوء والطمأنينة الصادرتين عن ايمان وثيق.

اين مسكنك انت ايها القارىء العزيز؟

ان تاجراً طاهر القلب كان يسكن فوق حانوته، فعلق على شباكه يافطة مكتوب عليها «فلان الفلاني- بائع خضروات ومواد غذائية- العمل تحت- المسكن فوق.» هنالك عدد عديد من رجال الاعمال تبعد دورهم الانيقة كثيراً عن محال عملهم، ولكنهم لا يستطيعون ان يقولوا هكذا. فهم يسكنون على مستوى واحد ومحلات اعمالهم. يستطيع العلماء ان يقوموا باعمال مدهشة تبدو كالعجائب. باستعمال الهواء سائلا على درجة ٣٩٧ تحت الصفر بميزان فارنهيت. فمرة اوصلوه بالوسكي والبيرة، فجلس جماعة من العلماء يتناولون المسكر بالشوك والسكاكين. واحد المعاونين في مختبر ما صب قليلا من هذا الهواء على اصبعه، فصار قابلا للكسر كالفخار، وانبتر عندما قربه على لوح من الزجاج. وعندما يلامسه الفولاذ المسقي يصبح كالزجاج، ويذوب اذا اقترب منه عود من الثقاب. اما الزهور فتغدو فيه صلبة جداً. وإذا ما ذاب تعود الى طبيعتها الاولى. ويستعملونه الان في دبغ الجلود، إذ إنه يزيل مابها من الشعر، وما يعلق بها من الدهن واللحم والغبار دون ان تؤذي الجلد شيئاً. وقد يستعملون هذا الهواء العجيب في المستقبل لقيادة السيارات، ويشتغل العلماء بجد لكي يكشفوا عما يمكنهم ان يستعملوه لاجله لفائدة الناس. ان هذا لاشيء بالنسبة الى ما يمكن أن يصير بالقلب البشري اذا ما لمس هواء السماء الدافي. ففي جو الصلاة، والروح القدس: نجا السكيرون من قبضة المسكر، وانقلب اليأس الى سرور، والذين حاولوا الانتحار الفوا الخلاص، والذين كانت حياتهم خاوية لامعنى لها وجدوا الوحي والبركة. وفوق ذلك فاولئك الذين يعيشون في هذا الجو يعدمون كل خوف وحيرة، ويعيشون في امن وسلام وطمأنينة وفرح الان والى الابد. ليت هذا الاله ذو الاسماء الاربعة يكون لك.

## الراعي الالهي وخرافه

(١) وانتم ياغنمي غنم مرعاي حز ٣٤: ٣١

(٢) الرب راعي فلايعوزني شيء مز ٢٣: ١

(٣) قال يسوع انا هو الراعي الصالح يو ١٠: ١١

(٤) لاتخف ايها القطيع الصغير لو ١٢: ٣٢

(٥) نحن غنم مرعاه مز ٩٥: ٧

اسحق جبر

شهادة للاصغار



# هنا غلام

قصتي هي عن ولد اخبرنا عنه الكتاب المقدس انه كان بركة لخمسة الاف شخص بمجرد طاعته لصوت يسوع واتباعه اياه، تجدونها مكتوبة في انجيل يوحنا الاصحاح السادس حيث نقرا عن جمهور كبير من الناس تبعوا يسوع لانهم ابصروا آياته التي كان يصنعها في المرضى فقد كان يسوع دائما يفكر باحتياجات الآخرين ويشعر بمحبة وحنان عميقين من نحو المحتاجين والمساكين. ففي مناسبة اخرى قال « انني اشفق على الجمع لان الآن لهم ثلاثة ايام يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون» (مرقس ٨:٢) وهكذا هنا نجد بان الرب كان مهيئا كي يطعم ويسد احتياج هذا الجمع الكبير المؤلف من الخمسة آلاف نسمة.

ولكن من اين عليه ان يأتي بالخبز لهذا الجمع الكبير؟ يقول عدد ٦ «لانه

هو علم ما هو مزمع ان يفعل». ولكن ليبرهن ذلك الى لفيلبس قال له «من اين نبتاع خبزاً ليأكل هؤلاء؟» اجابه فيلبس «انه لا يكفيهم خبز بمئتي دينار ليأخذ كل واحد منهم شيئاً يسيراً» (عدد٧) وفي هذه اللحظة قال اندراوس، احد تلاميذ يسوع «هنا غلام معه خمسة ارغفة شعير وسمكتان ولكن ما هذا لمثل هؤلاء.» (عدد٩) لقد كانت لاندراوس عينان تلاحظ ادق الاشياء.. غلام — بضعة ارغفة وسمكتين صغيرتين - ولكنه على كل حال لم يخطر له بان يسوع قادر ان يستعمل هذه الاشياء ويسد احتياج جمع كهذا.

هل تظنون يا اعزائي ان الرب يسوع يقدر ان يستعمل غلاماً؟ مجرد ولد؟ وبضعة اشياء قليلة تخصه؟ هل يستعمل ما لهذا الغلام الصغير لسد احتياج هذا الجمع الغفير؟ نعم. لسوف نرى كيف ان الرب يسر باستعمال الاشياء الصغيرة.

«بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء. واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء واختار الله ادنياء العالم والمزدرى». ١ كو١: ٢٧

اخذ يسوع الارغفة من الغلام وشكر ووزع في التلاميذ والتلاميذ اعطوا المتكئين وكذلك من السمكتين ثم نقرأ بان الجمع شبع وان

التلاميذ جمعوا وملاوا اثنتي عشرة قفةمن الكسر التي فضلت عن الآكلين. هكذا استعمل الرب ما كان لولد صغير لاطعام جمع غفير. والآن دعونا نتعلم باننا نقدر ان نخدم الرب يسوع باي شيء كان. فخدمة اندراوس كانت قوله «ه اغلام» لم يكن الغلام بعيداً بل بصحبة التلاميذ مع يسوع ومن اتباعه ولذلك استطاع الرب ان يستعمله لبركة الوف

عزيزي يجب ان تكون من اتباع يسوع اذا اردت ان تخدمه. عليك ان تعرفه كمخلصك الشخصي اولا وان تظل ملازماً له. كن في صحبة تلاميذ يسوع ولو كانوا اكبر منك سناً فقد يوجد شخص مثل اندراوس له عين للاشياء الصغيرة يقدمك للرب فتخدمه.

ثم نلاحظ ان يسوع «اخذ الارغفة» «وكذلك السمكتين» التي كان الغلام راغباً بارادته ان يقدمها ليسوع كي يستعملها لخدمة الآخرين. الرب يسر ان يستعمل ما يخصنا من الاشياء ولكن علينا أولا ان نقدمها له فتصبح تحت بركة يده من الكثرة بدرجة انها قادرة ان تستعمل لبركة نفوس كثيرة.

واي اشياء تخص الاولاد المخلصين يقدر الرب يسوع ان يستعملها كما استعمل الخمسة ارغفة والسمكتين؟ لكل ولد أذنان للسمع

وعينان للبصر ويدان للعمل ورجلان للسير. والرب يستخدم جميع هذه اذا سلمناه اياها. ولنا ايضاً خمسة اشياء نقدر ان نستعملها لخدمة يسوع

(١) بقلبنا : نقدران نحبه ونحب اولئك الذين لا يعرفونه بعد.

(٢) بعقلنا : نقدران نفكر به وبآخرين ونستعمل ذكرتنا لحفظ اعداد وآيات من الكتاب المقدس.

(٣) بلساننا : نقدر ان نتكلم عنه الى الآخرين

(٤) بصوتنا : نقدر ان نرنم عنه ونمس قلوب كثيرة بتسابيح الاخبار المسرة.

(٥) وبشفاهنا : تحت قيادة قلب مفعم من يسوع نقدران نصلي لاجل اولئك الغير مخلصين بعد والمحتاجين.

مشيل حداد

تنظر عينـاي الاله تسـمـع اذناي نداه
رجلاي تقصدان علاه فمي يردد ثناه ثنـاه
تجري يـداي مبتغـاه ومهجتي تبقى في هواه

---

ثمن النسخة ٥ ملات
مطبعة المياه الحية * القدس